البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات

الخميس 19 كانون الأول 2024 العدد 3736

A L - B I N A A

Thursday 19 December 2024 Issue No. 3736

لا يمكننا أن نتلهّى بخطر واحد عن بقية الأخطار، الوعي القومي يتطلّب منا أن ندرك كلّ ما يتعلّق بنا وبمصيرنا.

سعاده

صواريخ وطائرات مسيرة يمنية تستهدف حاملات الطائرات والسفن الأميركية

الاحتلال يتمادى في الخروق ومستوطنون في مارون الراس واللجنة الدولية عاجزة

اللقاء الديمقراطي يرشح قائد الجيش... وباسيل يعترض... وفرنجية لا زال مرشحاً

كتب المحرّر السياسيّ

أعلنت وسائل إعلام كيان الاحتلال عن حال استنفار جوي شرقاً وجنوباً تحسباً لطائرات مسيرة وصواريخ يمينة، بينما قالت مصادر يمنية إن عمليات مشتركة بين اليمن والمقاومة العراقية نحو عمق الكيان وميناء إيلات في طريق الإنجاز، بعدما تناقلت وسائل الإعلام اليمنية والعالمية أنباء عن استهداف يمني بالصواريخ والطائرات المسيّرة لحاملات الطائرات والسفن الحربية الأميركية في البحر الأحمر.

في جنوب لبنان توسّعت رقعة ونوعية الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار، فسجلت عمليات تفجير في عدد من القرى الحدودية طالت منازل ومساجد، بينما توسعت قوات الاحتلال نحو بلدة بني حيان التي لم تدخلها خلال الحرب، وكانت ذروة التصعيد في الانتهاكات للسيادة اللبنانية دخول مستوطنين من المتطرفين الدينيين للمرة الأولى الى الجنوب اللبناني، عندما اصطحب عدد من هؤلاء خيامهم وجاؤوا لنصبها في بلدة مارون الراس، وقد حدث كل ذلك بينما لجنة الإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار تجتمع

التتمة ص 4

مستوطنون صهاينة في مارون الراس على مرأى اللجنة الدولية العاجزة

غزة... مفاوضات تحت النار ومزيد من المجازر

تتواصل المفاوضات لوقف إطلاق النار في غزة، على وقع العدوان «الإسرائيلي» المستمرّ منذ 14 شهراً، وقد استشهد أمس 20 فلسطينياً على الأقلّ في غارات استهدفت أنحاء متفرقة في القطاع.

وفي التفاصيل، أدّت غارة للاحتلال على منزل في بيت لاهيا إلى استشهاد 10 على الأقلّ، فيما استشهد 6 آخرون في غارة على منزل آخر في بيت حانون (شمال). كما استشهد 6 فلسطينيين في غارات منفصلة على مدينة غزة ومخيم النصيرات (وسط) ورفح (جنوب).

وككلّ يوم، لا يسلم الطاقم الطبي والإسعافي ولا المرضى من العدوان «الإسرائيلي»، وقد أصيب أمس 7 مسعفين ومريض واحد في قصف على منطقة مجاورة لـ«مستشفى العودة» في جباليا (شمال). وفي مخيم البريج (وسط)، بدأت عائلات فلسطينية في مغادرة بعض المناطق بعد نشر جيش الاحتلال أوامر إخلاء جديدة وإرساله رسائل مكتوبة وصوتية إلى الهواتف المحمولة لبعض السكان.

إلى ذلك، تستمر الجهود والوساطات في سبيل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، وفي هذا السياق، قال مسؤول فلسطيني مطلع على المفاوضات لـ «رويترز»، أمس، إنّ الوسطاء «نجحوا في تضييق الفجوات» في وجهات النظر بشأن أغلب بنود الاتفاق، لكنه أضاف «أنّ إسرائيل طرحت شروطاً رفضتها حماس».

ووصل إلى الدوحة مدير «سي أي آي» وليام بيرنز لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن، بشأن تجاوز نقاط الخلاف العالقة بين الجانبين.

لقاء صيني هندي لتخفيف التوتر بين الجارتين

في إطار المسعى إلى تخفيف التوتر بين الجارتين، أجرت الصين محادثات رفيعة المستوى مع الهند أمس، عبر لقاء جمع وزير الخارجية الصيني وانغ يي ومستشار الأمن القومي الهندي أجيت دوفال في بكين.

وأعلنت الخارجية الصينية أنّ وانغ ودوفال أجريا «مناقشات جوهرية»، مشيرة إلى عدة «نقاط توافق».

وكشفت أنّ الجانبين «اتفقا على مواصلة اتخاذ التدابير للحفاظ على السلام والهدوء في المناطق الحدودية وتعزيز التنمية السليمة والمستقرة للعلاقات الثنائية».

وقالت بكين إن الصين والهند «ستواصلان السعي إلى حل شامل لمسألة الحدود يكون عادلاً ومعقولاً ومقبولاً من الجانبين واتخاذ تدابير إيجابية لتعزيز العملية».

والتقى المسؤولان في إطار آلية المناقشة الثنائية التي أنشئت في عام 2003، وهي تضمّ «ممثلين خاصين» لقضايا الحدود.

واتفقت بكين ونيودلهي على عقد اجتماع آخر في الهند العام المقبل، بحسب الوزارة.

وتتقاسم الدولتان الآسيويتان حدوداً بطول 3،500 كيلومتر. وتتهم بكين ونيودلهي بعضهما البعض بانتظام بمحاولة الاستيلاء على أراض على طول خط ترسيم الحدود.

ألمانيا ترفع صادرات الأسلحة إلى أوكرانيا وتخفضّها إلى «إسرائيل»

أظهرت بيانات وزارة الاقتصاد الألمانية أنّ الحكومة زادت صادرات الأسلحة لأوكرانيا هذا العام للمثلين وخفضتها للنصف إلى «إسرائيل» مقارنة بعام 2023.

وباعتبارها الدولة المتلقية الرئيسية للسلاح، حصلت أوكرانيا على أسلحة ومعدات عسكرية أخرى بقيمة 8.1 مليار يورو (8.48 مليار دولار) ارتفاعاً من 4.4 مليار يورو في العام الماضي.

وكشفت بيانات مبدئية من الوزارة حتى الثلاثاء الفائت أنّ ألمانيا وافقت حتى الآن على تصدير أسلحة بقيمة 13.2 مليار يورو هذا العام.

وانخفض عدد الموافقات على تصدير أسلحة لـ «إسرائيل» ليصل إلى ما قيمته 161 مليون يورو، تزامناً مع دعوى قضائية رفعتها جماعات حقوقية تشعر بالقلق من الاستخدام المحتمل لهذه الأسلحة في حرب غزة.

وأظهرت بيانات وزارة الاقتصاد، التي تمنح تراخيص التصدير، أنّ ألمانيا وافقت العام الماضي على تصدير أسلحة، تشمل معدات عسكرية وأسلحة حربية، إلى «إسرائيل» بقيمة 326.5 مليون يورو بما ما يمثل زيادة بعشرة أمثال عن عام 2022.

وتراجع الحكومة كلّ حالة من حالات تصدير الأسلحة على حدة. ووافقت على توريد أسلحة بقيمة 1.2 مليار يورو لسنغافورة، وبما يقلّ قليلاً عن 559 مليون يورو للجزائر، وبواقع 230 مليون يورو لتركيا.

نقاط على الحروف

المقاومة... لمزيد من الصبر

◆ ناصر قنديل

– تزداد الخروق الإسرائيلية في استفزاز كل مشاعر السيادة والوطنيّة، كماً ونوعاً، حيث العدد صار بالمئات، والخروق تتوزّع من جرائم قتل بدم بارد بالطائرات المسيّرة، وتفجير المنازل والمساجد، والتوغل في مناطق لم تصل إليها قوات الاحتلال خلال الحرب، وتوّجها يوم أمس ظهور فرق من المستوطنين في الأراضي اللبنانية ينصبون الخيام وينشدون تراتيل تلمودية. ومع هذا التغوّل في سلوك الاحتلال يتساءل البعض عما تنتظره المقاومة حتى تقوم بالردّ، ما لم تكن قد باتت تخشى مواجهة الاحتلال وتتصرّف كأنها مردوعة ومهزومة بعد الحرب.

– تحت ضغط هذه المطالبات التي تصل حد الاستفزاز وتتخذ شكل الابتزاز لا بدّ من التفكير ملياً قبل دعوة المقاومة للردّ، بل ومطالبتها بتحمل كل هذه المزايدات الصادرة غالباً من مواقع لا تهمها المقاومة، بمقدار ما يهمها تسجيل النقاط على المقاومة، فإن قامت بالردّ على الاعتداءات وتسبب ذلك بجولة قتال جديدة يقول هؤلاء أنفسهم إن المقاومة ورطت لبنان بالحرب وإنه لولاها لكانت المداخلات الدولية والضغوط الدبلوماسية أفلحت بضبط الانتهاكات الإسرائيلية.

– المقاومة معنيّة في هذه المرحلة بإلقاء الحجة على الذين يقولون بأن الرعاية الأميركيّة الفرنسيّة لاتفاق وقف إطلاق

التتمة ص 4

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الخميس 19 كانون الأول 2024 / العدد 3736
Sixteenth year / Thursday 19 December 2024 / Issue No. 3736

بري التقى الشامي والمرّ

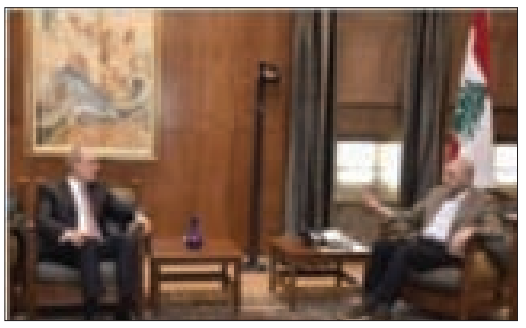

بري مستقبلاً الشامي في عين التينة أمس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والداخلية السابق إلياس المر والنائب ميشال المر، حيث تمّ عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية.

كذلك تسلمّ الرئيس بري رسالة من رئيس حزب «الكتائب» نقلها النائب الياس حنكش وسيرج داغر.

كما بحث الرئيس بري المستجدات السياسية والاقتصادية مع نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال سعادة الشامي.

المكاري بحث وسفير صربيا مذكرة تفاهم إعلامي

المكاري وسفير صربيا

استقبل وزير الإعلام زياد المكاري أمس سفير صربيا ميلان ترويانوفيتش، في حضور مدير «الوكالة الوطنية للإعلام» زياد حرفوش ومستشارة الوزير للشؤون الفرنكوفونية أليسار نداف.

وقال السفير الصربي بعد اللقاء: «سلّمت الوزير مكاري نسخة من مقترح مذكرة تفاهم مقدّمة من وزارة الإعلام والاتصالات الصربية، وأتوقع أن يتمّ توقيعها من قبل الجانبين بهدف مواصلة التعاون المشترك في مجال الإعلام، بالإضافة إلى حقول أخرى، في القريب العاجل».

خفايا

استبعد مصدر نيابي أن يكون إعلان اللقاء الديمقراطي تأييد ترشيح قائد الجيش العماد جوزف عون لرئاسة الجمهورية تعبيراً عن نضج التفاهمات الداخلية والخارجية حول اسم الرئيس، معتبراً أن الترشيح يعفي اللقاء الديمقراطي بذكاء من الإجابة على سؤال القوات اللبنانية له حول فرص تأييده ترشيح قائد القوات سمير جعجع، والترشيح يمنح اللقاء مرشحاً كما لدى الآخرين مرشحين إلى حين التوافق الذي يرجّح أن يجري يوم الانتخاب وبعد عدة جولات ويمكن أن يتم التوافق على اسم قائد الجيش كما يمكن أن يتمّ على سواه.

كواليس

قال أحد قادة المعارضة السورية في الخارج إن النظام السابق لم يعامل المعارضة بالقسوة التي وردت في كلام قائد هيئة تحرير الشام لجهة أن مشاركة تشكيلات معارضة الخارج في إطار المرحلة الانتقاليّة يمكن أن تتمّ بصفتهم أفراداً لا بصفتهم تشكيلات منظمة. وأضاف لقد شاركنا في كل حوارات جنيف بصفتنا التنظيمية كقيادة للمعارضة والآن نعامل كأننا دخلاء على السياسة، بينما التشكيلات المسلحة التي رفضنا تصنيفها إرهابية ودافعنا عنها تحفظ لها مقاعد في الحكومة إلى جانب هيئة تحرير الشام.

نزوح الألم والصمود...

■ سارة طالب السهيل

في خضمّ الأحداث التي تعصف بعالمنا اليوم، نجد أنفسنا أمام مشهد إنساني مؤلم يتجلّى في معاناة النازحين. هؤلاء الأشخاص الذين فقدوا منازلهم، وأحبّاءهم، وأحلامهم، وأصبحوا مجرد أرقام في تقارير الإغاثة، بينما هم في الحقيقة قصص إنسانية تستحق أن تُروى.

تخيّلوا للحظة، أنكم تُجبرون على ترك كلّ ما تعرفونه، كلّ ما تحبّونه، وأنتم تسيرون نحو المجهول، تحملون في قلوبكم آلام الفراق وأحلام العودة. إنهم أطفال لم يعرفوا معنى الأمان، ونساءٌ يحملن في قلوبهن أعباءً ثقيلة، ورجالٌ فقدوا كلّ شيء، لكنهم لا يزالون يحملون الأمل.

إنّ واجبنا اليوم هو أن نرفع أصواتنا من أجل هؤلاء النازحين، لنكون صوتهم في زمن الصمت. لنُظهر لهم أنّ الإنسانية لا تزال موجودة، وأنّ الإصرار لا يزال ينبض في قلوبنا. لنقف جميعاً معاً، لنضيء دروبهم بالحب والدعم، ولنعمل على إعادة بناء ما دمّرته الحروب والصراعات.

دعونا نكون نوراً في ظلامهم، ولنجعل من هذه اللحظة بداية جديدة، حيث نؤكد إنسانيتنا المشتركة، ونُظهر للعالم أنّ الأمل لا يزال حياً، وأنّ التضامن هو السلاح الأقوى في مواجهة المعاناة.

فلنقف معاً، ولنجعل أصواتنا ترتفع، ولنجعل قلوبنا تتوحد من أجل النازحين، لنُظهر لهم أننا لن ننسى، وأننا سنظلّ معهم حتى يعود الحق إلى نصابه.

النزوح، كلمة تجسّد الألم والحزن والفراق. عندما نتحدّث عن النازحين، نحن نتحدّث عن أناس تركوا وراءهم بيوتهم وأحلامهم وذكرياتهم. نتحدّث عن أطفال حملوا على أكتافهم أعباء الحروب، وعن أمهات فقدن الأمل في عيون أبنائهن، وعن رجال تركوا وراءهم كلّ ما بنوه من أجل البحث عن أمان مفقود. هؤلاء الناس ليسوا مجرد أرقام في تقارير الأخبار، بل هم حكايات حية، لكل واحدة منها وجع خاص وأمل بالعودة إلى الديار.

في ذاك الجنوب اللبناني، لم تكن الأشهر الماضية الأخيرة أول مرة. فقد اعتاد الجنوبيون النزوح والصمود والمقاومة، فكيف لا وهم أهل الكرامة الذين لم تدنس مبادئهم، ولم تحدث ثوابتهم مع موجات السقوط الأخلاقي والقيمي التي أصبحت «ترند» وموضة هذا العصر؟ نجد النازحين من جنوب لبنان الذين واجهوا صعاباً لا تُحصى. الهجمات والاحتلالات المتكررة التي أجبرت الآلاف على ترك منازلهم مراراً وتكراراً. وفي كل مرة كانوا يتركون خلفهم بيوتاً تهدّمت وشهداء سقت الأرض دماء طاهرة وعناوين للثبات والعبر. فاختاروا الصمود رغم معاناة الفراق عن أرضهم وأحيائهم وذكرياتهم وأحبائهم.

هذا النزوح القاسي خلق ذكريات جديدة لدى كلّ عائلة، حكايات ويوميات من الصمود والمعاناة. هؤلاء الأعزاء في بيوتهم الكرام بين قومهم اضطرّ بعضهم للعيش بعيداً عن أسرهم وحياتهم ورزقهم وأرضهم وزرعهم وحتى حيواناتهم الأليفة.

تركوا غصون الزنبق تبكي أهل الدار، والدار يبكي شجر النوار، وصوت جوليا بطرس الذي يصدح:

عابَ مجدَك بالمذلّة والهزائم
حينما هبّ الجنوبُ لكي يقاوم
إنّ تاريخ الإباء غيرُ نائم
يكتبُ عن أرضنا أرض الملاحم
إنّ أهل العزم إنْ تدعى العزائم
هذا سيفي بالوغى بالموتِ قائم
إنّ شعبي كلّهُ وطنٌ مقاوم
ما ارتضى غيرَ المعزّة والمكارم
ما ركنّا للمذلّة لم نساوم
وانتصرنا رغمَ عُدوانِ المُهاجم
فليرى الأحرارُ يا كلّ العواصمَ
كيف يغدو المجدُ في الأوطانِ دائم

هذا العدو الغاشم الذي ينَاصره الغرب، ويصفق له العالم، ويشجعه الخبثاء الذين هم نصف الكون، ويمدّه بالعتاد والسلاح والذخائر والآليات، أقوى 8 دول وبالخفاء باقي الدول الغربية، والذي يمتلك أعلى درجات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والتجسّس، هاجم لبنان تحديداً، وبالطبع غزة، بكلّ ما يمتلك وبكلّ ما شحذ وأخذ واستعان.

ولكنه هُزم وسيُهزم. وأول هزيمة وأعظمها هزيمة الأخلاق والدين والإنسانية والقيم والمبادئ والعدل والحق. فهم الذين هدموا البيوت، وقتلوا الآمنين والمدنيين والأطفال، وتهجّروا الناس من مواطنها، وجعلوا منهم مهجّرين ونازحين، فكيف سيسامحهم الله؟

مثلهم مثل إخوانهم النازحين من فلسطين وغزة وسورية وما مر به العراق سابقاً. القصة تتكرّر مع النازحين هؤلاء الناس تحمّلوا عقوداً من الصراع والعنف. في فلسطين وغزة، حيث يعيش الناس تحت الحصار والقصف، مما يجعل الحياة اليومية كابوساً مستمراً. في سورية، أجبرت الحرب الملايين على ترك من منازلهم، حيث يواجهون ظروفاً معيشية صعبة في مخيمات اللاجئين. في العراق سابقاً، عانى الناس من حروب متعددة من غزو وهجوم المنظمات الإرهابية، مما أدى إلى نزوح أعداد هائلة من السكان. هؤلاء النازحون كانوا يواجهون مشاكل مشابهة، مثل فقدان الأحباب، والهدم، والفقر، والاضطرابات النفسية التي تأتي مع النزوح المستمر وعدم الاستقرار.

هذه التجارب تركت آثاراً نفسية عميقة على الأطفال والكبار، حيث أصبح الحزن والقلق والخوف جزءاً من حياتهم اليومية. إلى جانب المشاكل النفسية، واجه النازحون مشاكل مالية كبيرة، حيث فقدوا مصادر رزقهم، وواجهوا صعوبات في إيجاد عمل جديد في مناطق اللجوء.

نزوح الأطفال هو أحد أكثر الجوانب المؤلمة لهذه الحكاية. هؤلاء الأطفال يكبرون في بيئات مليئة بالخوف وعدم الاستقرار. يعانون اضطرابات نفسية، مثل القلق والاكتئاب، ويواجهون صعوبات في التأقلم مع الحياة الجديدة. النزوح يعطل تعليمهم، حيث يفتقدون إلى المدارس المناسبة والبيئة المستقرة للدراسة. كما أنّ الأثر النفسي للنزوح ينعكس على تربيتهم وتطورهم العاطفي والاجتماعي، حيث يكبرون وهم يحملون تجارب مريرة لا يمكن نسيانها. هم لن ينسوا تلك المشاهد التي رسخت في ذاكرتهم، وتحوّلت إلى مشاعر غضب حيث كانوا وحدهم في الميدان.

هؤلاء الأطفال يعيشون في عالم مليء بالاضطراب، لكنهم متمسكون بالحياة، ويحبّون أرضهم رغم كل ما يحدث حولهم.

ومن المؤلم أيضاً أنّ الفتيات الصغيرات حملن معهن حيواناتهم الأليفة، التي عانت معهن من عذاب الترحال والنزوح. تلك الحيوانات التي نجت من الموت بالصواريخ والقذائف، ولكنها رافقت أصحابها في مسيرة التهجير والشتات، وقد رأيت في عيون تلك القطط والكلاب الأليفة ما تعجز الكلمات عن وصفه فكأنّ عيونها تصف حالنا جمعيها كعرب. أما وجوه الدمى التي تحتضنها الأطفال في مسيرة النزوح، ذات الوجوه الجميلة التي يكسوها الصفار، واستوطن عينيها الذهول، تعكس مشاعر الخوف والدهشة مما يجري حولهم.

من بين كلّ هذا الألم، يبقى الحزن على فقدان الأحباب هو الأكثر مرارة. النازحون فقدوا أقاربهم وأصدقاءهم في الحروب والنزاعات، وترك هذا الفقدان جروحاً عميقة في قلوبهم. الذكريات الجميلة التي تجمعهم مع أحبابهم تصبح ذكريات مؤلمة تذكرهم بما فقدوه.

إنه جرح عميق في جسد الإنسانية. وقصص من الألم والصمود، وحكايات من الفراق والحزن. لكن في كلّ هذه الحكايات، نجد أيضاً أمثلة على القوة والأمل. النازحون يعلموننا أنّ الإنسان يمكن أن يقاوم ويصمد حتى في أصعب الظروف. هم رمز للأمل الذي لا يموت، والعزيمة التي لا تنكسر.

«لجنة الخارجية» ناقشت ملف النازحين وواقع الحدود بين لبنان وسورية

عقدت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب د. فادي علامة وحضور الأعضاء، تناولت فيها واقع الحدود بين لبنان وسورية وملف النازحين.

اثر الجلسة قال علامة: «تمّ التركيز خلال الجلسة على ما يجري على الحدود بين لبنان وسورية، وأردنا أن نستوضح من الجهات المعنية ما يجري وما هو واقع الأمور وفق الحقائق والأرقام، لذلك استضافت اللجنة ممثلين عن الجيش اللبناني وعن وزارة الشؤون الاجتماعية ومفوضية اللاجئين وقوى الأمن، وكان الهدف الاستماع اليهم عن طبيعة الأمور، لا سيما أنّ هناك أرقاماً يتمّ التداول بها وأردنا الوقوف على حقيقتها، وتمّ التركيز على الحدود والهجرة العكسية والأعداد الموجودة في منطقة بعلبك الهرمل وطبيعتها وأسبابها وكيفية تسجيلها. كما تمّ الاستيضاح أكثر عن دور الأجهزة المعنية بعملية النزوح، وكانت هناك تطمينات من قيادة الجيش والأمن العام عن أنّ الأمور مضبوطة بالنسبة لعملية تسجيل الأسماء ومتابعة الموضوع».

ولفت علامة الى أنّ اللجنة «وجّهت أسئلة الى ممثلي المفوضية العليا اللاجئين «Unhcr» حول استراتيجيتها بالنسبة لعودة النازحين الذين انتفت أسباب بقائهم في لبنان والذي كان في الأصل لأسباب سياسية، خصوصاً بعد العفو العام الذي صدر من قبل السلطات السورية الحالية. كما وجهنا أسئلة الى المفوضية تتعلق بأعداد السوريين الذين عادوا الى سورية، فكان الجواب بأنّ هناك 300 ألف نازح عادوا الى بلدهم، وقسماً كبيراً منهم كانت عودتهم للاستطلاع وإذا ما كانت الأوضاع تسمح لهم بالعودة، وهؤلاء لم يعودوا الى لبنان، كما أوضحت المفوضية بناء على أسئلة اللجنة، انّ الحوافز التي يمكن أن تقدّمها المفوضية لمساعدة النازح السوري الذي كان موجوداً في لبنان من أجل بقائه في بلده لا سيما ممن عادوا اليه، وقد أوضحت المفوضية أنّ لديها برامج جديدة تؤمّن لها التمويل لتقديم المساعدات العينية، والعمل يتمّ على المساعدات المادية للنازحين الذين كانوا في لبنان من اجل بقائهم في الداخل السوري».

علامة مترئساً جلسة لجنة الخارجية في المجلس أمس

وختم علامة: «هذا باختصار ما سمعناه على مدار ساعة ونصف الساعة، وتمّ الاتفاق على متابعة النقاش في هذا الموضوع، وطلبنا تقارير إضافية من الجهات المعنية لضمان متابعة الملف بحذافيره. وهناك دور لوزارة الخارجية لكي تشرح لنا الوضع أكثر».

نشاطات

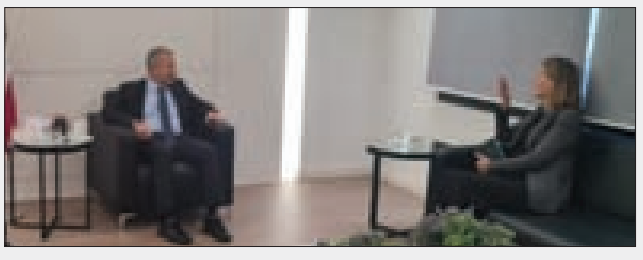

باسيل وسفيرة النروج

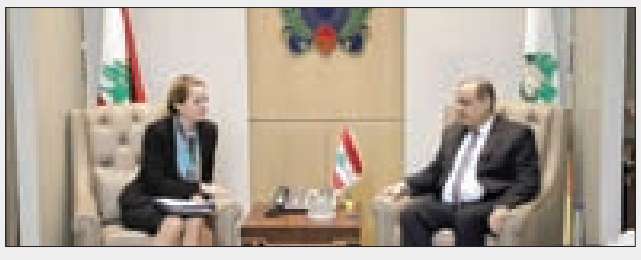

البيبسري والمديرة العامة للمنظمة الدولية للهجرة

● التقى رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل في مقر «التيار» في ميرنا الشالوحي، السفيرة النروجية في لبنان هيلدا هارالدستاد، وكان بحث في مجمل التطورات الإقليمية واللبنانية. وشدّد باسيل على «عودة النازحين السوريين إلى بلادهم مع انتفاء أسباب النزوح، وعلى تحويل المساعدات التي يتلقونها إلى الداخل السوري».

● استقبل المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري المديرة العامة للمنظمة الدولية للهجرة IOM إيمي بوب، وبحث معها الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة لا سيما ملف النازحين السوريين.

البناء
السنة السادسة عشرة / الخميس 19 كانون الأول 2024 / العدد 3736
Sixteenth year / Thursday 19 December 2024 / Issue No. 3736

الحملة الأهلية تجتمع عند «حماس» العدو الصهيوني فشل في تحقيق أهدافه

عقدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة اجتماعها الأسبوعي في مقر حركة (حماس) بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي ومنسقها العام معن بشور، وممثل حركة حماس في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي، والأستاذ فيصل درنيقة منسّق عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي، الدكتور هاني سليمان منسق لجنة المبادرة الوطنية لكسر الحصار عن غزة، ومقرّر وأعضاء الحملة:

افتتح بشور الجلسة بدعوة الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء فلسطين ولبنان والأمة على طريق القدس، وتقديراً لصمود شعبنا وبطولات مقاومتنا في ميادين المواجهة.

ثم قدّم عبد الهادي شرحاً وافياً حول آخر مستجدات معركة طوفان الأقصى والعدوان الصهيوني على غزة، والأوضاع في لبنان والمنطقة.

وصدر عن الاجتماع البيان التالي:

وقف المجتمعون أمام بطولات شعبنا في غزة وعموم فلسطين، ورأوا أن ملحمة «طوفان الأقصى» المستمرة منذ سنة وشهرين ونيّف تقريباً هو الدليل الأوضح على انتصار شعبنا في فلسطين وفشل العدو في تحقيق أهدافه.

ندد الحاضرون بالاعتداءات الصهيونية المستمرة على سورية، من داخلها إلى ساحلها، وباحتلال أراض سورية جديدة في الجولان وجبل الشيخ وصولاً إلى درعا وتدمير مقدرات جيشها السوري العسكرية، البرية والبحرية والجوية.

توقف المجتمعون أمام الخروقات الصهيونية المستمرة في لبنان بعد اتفاق وقف العمليات العدائية ورأوا فيها تعبيراً عن رغبة نتنياهو في الإيحاء لجماعته وللدول الداعمة له أنه ما زالت له اليد العليا في لبنان بعد أن اتضح فشله المريع في فرض الاستسلام على لبنان وشعبه وجيشه ومقاومته وعدم تحقيق أهدافه المعلنة، ولا سيّما حين تكبد خسائر كبرى

جانب من الحضور في اجتماع الحملة الأهلية

في معارك الأسابيع الأخيرة من حملته البرية لغزو الحافة الحدودية اللبنانية. ودعا المجتمعون كافة القوى اللبنانية والعربية إلى تغليب التناقض الرئيس مع العدو على كل تباين في الأمور الأخرى لأن صراعنا مع العدو وداعميه هو صراع وجود لا صراع حدود.

ندّد المجتمعون بالعدوان الأميركي البريطاني على اليمن والذي يأتي ليؤكد تحالف القوى الغربية العسكرية مع الكيان الصهيوني الذي يهدد أركانه صنعاء كل يوم بالرد على صواريخها ومسيّراتها التي تصل إلى العمق الصهيوني والتي تجلت أيضاً في نجاح اليمن في إحكام الحصار البحري على كيان الاحتلال لا سيّما في استهداف السفن المتوجهة إلى فلسطين المحتلة عبر باب المندب والبحر الأحمر وهو نجاح أثبت كم تستطيع الإرادة المقاومة مهما كانت إمكانياتها محدودة ومهما كانت محاصرة من أعدائها على التصدّي لقوى عاتية في البحر والبر والجو، ويبقى التفوق في موازين الإرادات هو الأقوى على الاختلال في موازين القوى.

«حركة الانتفاضة الفلسطينية» تحيي ذكرى انطلاقتها السابعة بحضور «القومي»

أحيت حركة الانتفاضة الفلسطينية ذكرى انطلاقتها السابعة بوضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية.

شارك في الوقفة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب أمين سر الحركة حسن زيدان، وممثلو اللجان الشعبية والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية، وجمع شعبيّ من مخيمات بيروت.

تخللت الوقفة كلمة باسم منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» ألقاها الدكتور حسن الناطور، وكلمة لرئيس حزب التيار العربي شاكر البرجاوي، وكلمة لأمين سر حركة الانتفاضة الفلسطينية حسن زيدان.

وضع إكليل من الزهور على نصب شهداء الثورة

«تجمع العلماء»: عدم ردع العدو سيُجبر المقاومة على الردّ

أشار «تجمع العلماء المسلمين» في بيان اثر الاجتماع الدوري لهيئته الإدارية، الى أنّ «العدو الصهيوني يواصل اعتداءاته على لبنان غير آبه بالاتفاق الذي حصل على وقف اطلاقٍ النار، ولا يوجد منطقة في لبنان آمنة من اعتداءاته، فيما تواصل مُسيّراته انتهاك الأجواء اللبنانية على كامل الفضاء اللبناني. كل ذلك وسط صمت مريب من لجنة الإشراف على وقف اطلاق النار ورئيسها الأميركي الجنرال جاسبر جيفيرز».

ولفت الى أنّ «المقاومة ما زالت ملتزمة بالاتفاق ولا تقوم بأيّ ردّ فعل، تاركة للدولة اللبنانية اتخاذ الإجراءات اللازمة لردع العدوان، مع العلم انّ توسع الانتهاكات من قبل العدو الصهيوني وعدم قيام الدولة بردع هذه الانتهاكات من خلال لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار او من خلال الوسائل الدبلوماسية المتاحة سيجبر المقاومة أخيراً على التدخل، ما يفتح الباب على عودة حالة التقاتل على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وهذا ما لا يريده أحد».

واستنكر التجمع «إقدام بعض المستوطنين الصهاينة على الدخول الى بلدة مارون الراس وإعلانهم أنهم يريدون بناء مستوطنة هناك، وهذا ما يفرض على الدولة اللبنانية التحرك بسرعة لوضع حدّ لهذه الانتهاكات وغيرها المستمرة على كامل الأراضي والأجواء اللبنانية».

خلال اجتماع الهيئة الإدارية لتجمع العلماء المسلمين

ورأى أنّ «عقد مجلس النواب اللبناني جلسة انتخاب رئيس للجمهورية في التاسع من كانون الثاني، هو فرصة لانتخاب رئيس توافقي يحظى بموافقة جميع الأطراف، ولا يكنّ أيّ عداء لأحد منهم، ويتبنى عملية حفظ سيادة لبنان من خلال تطبيق الثلاثية الماسية الجيش والشعب والمقاومة، ويدعو لعملية حوار لإنتاج استراتيجية دفاع وطنية تحفظ للبنان سيادته واستقلاله، وتضمن عدم الاعتداء عليه وسط الأطماع المتمادية للعدو الصهيوني بالتوسع والتي ظهرت بشكل واضح في سورية».

وحيا التجمع «كتائب شهداء الأقصى على عملية استهداف باص يحمل مستوطنين، بعد تسلله للمنطقة الشرقية واقتحامه لقبر يوسف عليه السلام في مدينة نابلس بالأسلحة الرشاشة، محققين إصابات مباشرة في صفوفهم»، داعياً إلى «توسيع هذه العمليات داخل الضفة الغربية لإجبار العدو على عدم الاعتداء مجدداً».

وإذ نظر إلى «المعلومات الواردة عن قرب التوصل إلى اتفاق بخصوص وقف إطلاق النار بغزة بعين الإيجابية»، حذر من «الخداع الذي يمكن أن يمارسه العدو الصهيوني لإعاقة التوصل الى هكذا اتفاق وعدم الالتزام به كما يفعل حالياً في لبنان».

الخطيب ينوّه بقرار مجلس الوزراء إغاثة النازحين الجدد من سورية

نوّه نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب بقرار مجلس الوزراء، تكليف لجنة الطوارئ الحكومية، بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية والبلديات والهيئة العليا للإغاثة وبالتعاون مع المنظمات الدولية، متابعة الاستجابة الإنسانية لحاجات اللبنانيين الذين انتقلوا من الأراضي السورية والمناطق الحدودية بنتيجة الأحداث الأخيرة، أما الأمور الخاصة بشؤون النازحين السوريين، فستبقى، حسب قرار مجلس الوزراء، ضمن نطاق ومتابعة وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية والبلديات والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وكان العلامة الخطيب تابع هذا الموضوع باهتمام خلال الأيام الماضية، وأجرى اتصالات لهذا الغرض برئيس الحكومة نجيب ميقاتي والوزراء المعنيين، من أجل متابعة هذا الموضوع، بعدما فاق عدد النازحين الجدد، لبنانيين وسوريين، المائة ألف نازح.

واستقبل العلامة الخطيب أمس رئيس «أكاديمية الإنسان» الدكتور ناجي خوري الذي أطلعه على الظروف التي رافقت تأسيس هذه الأكاديمية بقرار رسمي، وكذلك المراحل التي مرت بها.

وجرى خلال اللقاء التداول في الشؤون الراهنة، فأعاد العلامة الخطيب «تأكيد تمسك الطائفة الشيعية بمشروع الدولة القوية العادلة وبالجيش الوطني القوي الذي يدافع عن حدود الوطن». وقال :»إننا حرصاء على ان يعيش أبناؤنا وأهلنا بسلام واطمئنان في ظل جيش يدافع عنهم ويحمي مناطقهم من العربدة الإسرائيلية، ولو كانت هكذا دولة حاضرة من الأساس لما كان هناك ضرورة لمقاومة وشهداء وأكلاف مادية باهظة».

وأضاف: «انّ من أوصلنا الى الحالة الراهنة والذين يوجهون اليوم الانتقادات، هم أنفسهم الذين تقاعسوا عن بناء الدولة المطلوبة، واستبدلوها بمزارع يقطفون من ثمارها على حساب دماء اللبنانيين وعيشهم الكريم».

لجنة الاقتصاد تبحث في استغلال التجار لأزمة الزجاج والألمنيوم والخشب

لجنة الاقتصاد مجتمعة برئاسة البستاني أمس

عقدت لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والتخطيط جلسة أمس في المجلس النيابي برئاسة النائب فريد البستاني وحضور النواب والمدير العام لوزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر.

وقال البستاني بعد الجلسة: «بحثنا في قضايا حياتية وكذلك موضوع الأضرار من زجاج وخشب والمنيوم، اذ وصل إلى اللجنة شكاوى عديدة في هذا المجال، حيث هناك تجار يستثمرون في هذا الوضع لزيادة نسبة أرباحهم واستمعنا إلى المدير العام للاقتصاد.

وقال أبو حيدر «نحن من أولويتنا في الوزارة، هي هموم الناس. فهناك تجار أزمات يستغلون الفرص في وضع استثنائي في تاريخ لبنان. وبدأنا جولة على معامل الزجاج والألمنيوم والمستوردين. وللأسف في لبنان، لا يوجد معمل زجاج واحد وليس لدينا معمل لإنتاج مادة الزجاج وكله مستورد. والمراقبة من دخول المادة، الى ضرائبها وتوزيعها، لنتأكد أننا لا نظلم أحداً في هذا الإطار. وما تبيّن لنا انّ هناك ثلاثة تجار يشكلون الأغلبية الساحقة من استيراد الزجاج وهم من يوزعون والموزعون يوزعون لتجار الورش.

أضاف: «وضعنا اليوم اللجنة في أجواء المعطيات. وأشير إلى انّ معالي وزير الاقتصاد المفترض أن يحيل كتاباً بأسماء كل المخالفين بسرعة إلى المدعي العام التمييزي الرئيس جمال الحجار لاتخاذ عقوبات في حقهم لأننا قمنا بجهد جبار في موضوع قانون حماية المستهلك طبعاً مع لجنة الاقتصاد وهو قانون معاصر. وأعتقد إلى حين تطبيقه يجب ان تكون الأمور حازمة أكثر لكي لا يكون المحضر أقل من الربح الذي يحصله التاجر».

وفي السياق، قال البستاني: نحن أقررنا قانون المنافسة في الهيئة العامة وان شاء الله في الحكومة الجديدة نستطيع إصدار المراسيم التطبيقية، كما تطبيق قانون حماية المستهلك هو أمر مهمّ لأنّ كل هذه الثغرات التي نعانيها اليوم يمكن تجاوزها. وأشير إلى انّ اللجنة كان لديها تحفظ على عدد المحاضر والمخالفات أكثر بكثير وأوجه دعوة إلى التجار بمحبة، الى عدم استغلال هذا الظرف لأن شعبنا تعرّض لنكسة».

«اللقاء الديمقراطي» يعلن تأييده قائد الجيش لرئاسة الجمهورية

عقدت كتلة اللقاء الديمقراطي اجتماعها بحضور الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الكتلة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط والنواب: مروان حمادة، أكرم شهيّب، وائل أبو فاعور، هادي ابو الحسن، فيصل الصايغ، راجي السعد وبلال عبدالله، أمين سر الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر ومستشار النائب جنبلاط حسام حرب. ناقشت الكتلة الأوضاع العامة في لبنان والتطورات الإقليمية وأكدت على التالي:

«-ضرورة تنفيذ وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه في 27 تشرين الثاني الماضي وتطبيق القرار الدولي 1701 وسائر القرارات الدولية واتفاق الطائف خصوصاً فيما يتعلق اتفاقية الهدنة.

-استنكرت الكتلة استمرار الخروقات الإسرائيلية لقرار وقف إطلاق النار ودعت اللجنة المشرفة على تطبيقه إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف اسرائيل لانتهاكاتها.

-أكدت الكتلة على ضرورة وضع الخطط اللازمة للمباشرة في إعادة إعمار الجنوب والضاحية الجنوبية والبقاع.

- ذكّرت الكتلة بمؤتمر باريس الذي دعا إليه الرئيس إيمانويل ماكرون والذي أقرّ مساعدات بقيمة مليار يورو للبنان وللجيش اللبناني نظراً لأهمية دعم الجيش والقوى الامنية اللبنانية.

-شدّدت الكتلة على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في جلسة 9 كانون الثاني المقبل معلنة تأييدها لانتخاب قائد الجيش العماد جوزيف عون رئيساً للجمهورية.

البناء
السنة السادسة عشرة / الخميس 19 كانون الأول 2024 / العدد 3736
Sixteenth year / Thursday 19 December 2024 / Issue No. 3736

تتمة ص 1

صواريخ وطائرات

في الناقورة، دون أن يخرج عنها موقف، بحيث بدا أن لبنان عندما تتريث المقاومة بالرد منزوع السيادة كامل العجز، لا حول ولا قوة، ليصبح السؤال برسم كل الذين لم يتوقفوا عن الحديث عن جدوى الرهان على المعادلات الدولية في حماية لبنان.

في الملف الرئاسي أعلن اللقاء الديمقراطي برئاسة النائب تيمور جنبلاط تأييد ترشيح قائد الجيش العماد جوزف عون لرئاسة الجمهورية، وجاء أول رد فعل اعتراضاً من رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بأن يقوم غير المسيحيين بترشيح رئيس الجمهورية المسيحي، فيما أعلن الوزير السابق سليمان فرنجية أنه لا يزال مرشحاً للرئاسة وأنه منفتح على النقاش حول مرشح يلبي المواصفات المطلوبة للموقع.

الحراك السياسي على قدم وساق بين القوى السياسية حول الجلسة المقبلة لانتخاب رئيس الجمهورية، والتي يريدها رئيس مجلس النواب نبيه بري جدّية ونهائيّة، علماً أن إجازة الأعياد التي تبدأ الأسبوع المقبل ستستمرّ حتى أسبوع الجلسة المفترضة وقد تتجمّد معها المشاورات السياسية الجدية.

وأمس، أعلن رئيس تيار المردة سليمان فرنجية أننا طرحنا سلّة أسماء لرئاسة الجمهورية ولن ندخل بها الآن لكنّ تركيزنا هو على معايير الرئيس العتيد. وأوضح باننا «نريدُ رئيساً «مش على قد الكرسي بل بدنا رئيس على قد الموقع» ويعمل على نقل لبنان إلى مرحلة جديدة». وقال: «أنا مُستمرّ بترشيحي لرئاسة الجمهورية وأنا مُنفتح على أي اسم يتلاءم مع المرحلة، لن أختلف مع أصدقائي وليست لدينا «رفاهية الاختلاف» خصوصاً في هذه المرحلة حتى وإن لم نلتق على اسم للرئاسة، ونحن نريد بناء الدولة ونحتاجُ إلى رجل مؤسساتي»، داعياً جعجع كما الجميع للمشاركة في جلسة 9 كانون الثاني وانتخاب رئيس قادر على الحكم وإدارة المؤسسات، مضيفاً: نحتاج إلى شخص بحجم الشهيد رفيق الحريري في الطائفة المارونية فمستقبل لبنان «بالدق». وأردف فرنجية: «نتمنى لسورية التوفيق والازدهار والخير، ونأمل أن تبقى موحدة وعربيّة ولجميع أبنائها كما نتمنى أن تبقى بوابة الشرق للبنان».

ولفت فرنجيّة في العشاء التكريمي لخلية أزمة النازحين في تيار المردة، إلى أن الحرب الإسرائيلية التي شهدها لبنان مؤخراً «وسخة جداً» وهجّرت الكثير من اللبنانيين.

وأعلنت كتلة «اللقاء الديمقراطيّ»، عن تأييدها انتخاب قائد الجيش العماد جوزاف عون رئيسًا للجمهوريّة في جلسة التاسع من كانون الثاني المُزمع عقدها لانتخاب رئيس. وشدّد البيان الذي تمّت تلاوته بعد الاجتماع على تأكيد الكتلة بضرورة تنفيذ وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في 27 تشرين الثاني الماضي وتطبيق القرار الدولي 1701 وسائر القرارات الدولية واتفاق الطائف خصوصًا في ما يتعلق باتفاقية الهدنة. وأكدّت الكتلة ضرورة وضع الخطط اللازمة للمباشرة في إعادة إعمار الجنوب والضاحية الجنوبية والبقاع. وجرى التذكّير بمؤتمر باريس الذي دعا إليه الرئيس إيمانويل ماكرون والذي أقرّ مساعدات بقيمة مليار يورو للبنان وللجيش اللبناني نظراً لأهمية دعم الجيش والقوى الأمنية اللبنانية.

أفادت المعلومات بأن «الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط طلب مسبقاً حضور اجتماع الكتلة خصيصاً لإعلان تبني ترشيح قائد الجيش للرئاسة»، لافتةً الى أن «إعلان الديمقراطي ترشيح عون يأتي بعد عودة جنبلاط من باريس ونقله رسالة إلى الرئيس بري مفادها أن القوات الدولية تدعم وصول قائد الجيش».

وذكرت مصادر رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بأنه «مش الوزير السابق وليد جنبلاط يلي بيرشّح عن المسيحيين هيدا هنري حلو تاني».

وكشفت المعلومات، أن «موقف التقدمي ستتبعه مواقف مشابهة تباعاً فالكتلة السنية في البرلمان ستعلن دعمها لقائد الجيش، علماً أنه سبق للتكتل النيابي المستقل أن أعلن دعمه له، على ان تنضم كتلة تجدد وكتلة الكتائب الى الكتل المرشحة لقائد الجيش».

واستقبل البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في بكركي، النائب فريد هيكل الخازن الذي اقترح فرنجية اسمه للرئاسة. وبعد اللقاء قال الخازن «هذا الاستحقاق يجب أن يكون مثمرًا وينتج عنه انتخاب رئيس جديد للجمهورية». وقال الخازن «وضعت البطريرك الراعي في أجواء الاتصالات التي أقوم بها بهدف تقريب وجهات النظر بين الكتل النيابية للوصول إلى توافق حول اسم رئيس للجمهورية. وليس صحيحًا أن الكتل متمسكة بمواقفها بشكل مطلق، فقد لمست في أماكن معينة وعند كتل أساسيّة نية للتقارب والتفاهم، وهناك استعداد للأخذ والردّ للوصول إلى اتفاق حول اسم الرئيس». وأضاف «أكدت للبطريرك أن سيكون للبنان رئيس جديد في 9 كانون الثاني المقبل، وكل الكلام عن تأجيل للجلسة أو وجود شروط تعيقها هو كلام غير صحيح».

وأكد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب ميشال موسى أن «برّي لا يضع فيتو على أيّ مرشّح للرئاسة»، وبالنسبة إلى قبول رئيس المجلس دعم ترشيح قائد الجيش العماد جوزاف عون، قال «إنّ الموضوع الأهم هو تلبية حاجات البلد في المرحلة المقبلة نتيجة تراكم الأزمات والتغيرات في المنطقة وهذا الأمر يتقدّم على أهمية الأسماء». وأوضح في حديث إذاعي، أنّ «حزب الله لم يبلّغ الرئيس بري موقفه من الخيارات الرئاسية بعد»، مشدداً في الوقت عينه على أنّ «التواصل بين الأفرقاء حثيث من أجل الوصول إلى الهدف المنشود، وهناك متّسع من الوقت لبلورة الأمور لا سيما أنّ في لبنان كل شيء يحصل في ربع الساعة الأخير».

وجدّد رئيس حكومة تصريف الأعمال، نجيب ميقاتي، بعد الاجتماع المُوسّع الذي جمعه بين الرئيس التركيّ رجب طيب أردوغان في العاصمة التركيّة أنقرة، أن «الخروق اليومية التي يقوم بها العدو الإسرائيلي مخالفة لاتفاق وقف إطلاق النار»، وقال: «إن دعمكم أساسي بتعجيل وقف العدوان والانصراف الى ترميم المجتمعات المتضرّرة». وخلال المؤتمر الصحافيّ الذي عُقد بعد الاجتماع، قال ميقاتي: «العدوان الإسرائيلي ما زال متواصلا عسكريًّا بشكل مباشر من خلال الخروق اليومية لورقة الالتزامات الخاصة بوقف إطلاق النار».

وأضاف ميقاتي: «لقد بتنا اليوم أيضًا نعوّل على الدور الذي تتمتعون به والحضور الفاعل لتركيا في المنطقة والعالم، خصوصاً في ما يحفل به محيطنا الجغرافي من تغييرات سياسية جذرية خاصة في سورية التي تشهد احتلالًا لجزء من أرضها ويجب الضغط بقوة لإنهائه فورًا».

وأكدّ أردوغان من جهته أن «إسرائيل» تجر المنطقة إلى الهاوية بمهاجمتها لبنان وغزة وسنقف أمام أي محاولات لزعزعة الاستقرار في لبنان». وأشار الى أن «تركيا ولبنان اتفقا على العمل معاً في سورية». وتابع: «أي دولة تؤمن انه بزيادة القتل تستطيع تحقيق أمنها فهي تقع في خطأ فادح. «إسرائيل» لا تريد ان تفهم هذه الحقيقة. تركيا ستبقى الى جانب لبنان ضد اعتداءات «إسرائيل» من خلال تقديم المساعدات الإنسانية، ونؤكد ضرورة وقف إطلاق النار والتزام «إسرائيل» بهذه الاتفاقية، ومن الضروري الضغط على «إسرائيل» من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من أجل الالتزام بوعودها ونحن سنراقب هذا الأمر عن كثب».

وأكمل «هناك اتفاقيات عديدة للتعاون بين البلدين ونحن خلال هذا اللقاء قمنا ببحث ما يمكن اتخاذ خطوات أكثر لزيادة التعاون وتعميق العلاقات التركية اللبنانية. سنقف أمام أي محاولات تصبو إلى زعزعة الإستقرار في لبنان وسنستمر في متابعة الأوضاع عن قرب». وأشار «بحثنا التطورات في سورية ونؤكد أنه تمّ البدء بمرحلة جديدة ونتفق على ضرورة استقرار سورية، وهذا الأمر يعني استقرار المنطقة».

واستقبل رئيس حكومة قبيل توجهه الى تركيا، سفير قطر في لبنان الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني في السرايا وعرض معه الأوضاع والمستجدات المحلية والإقليمية كافة. كما استقبل عضو اللقاء الديمقراطي النائب وائل ابو فاعور وعرض معه الأوضاع والتطورات الراهنة.

وأكد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب بعد لقائه المديرة العامة للمنظمة الدولية للهجرة ايمي بوب «هناك فرصة حقيقية للبدء بعملية إعادة النازحين السوريين من خلال برامج نموذجية وبتمويل دولي».

وعلى وقع الخروق الإسرائيلية المستمرة لاتفاق وقف النار، عقد اجتماع لجنة مراقبة تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في رأس الناقورة. وأشار بيان مشترك صادر عن سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا في لبنان وعن اليونيفيل حول التنسيق لدعم القرار 1701، إلى أنه اجتمعت الولايات المتحدة وفرنسا واليونيفيل والجيش اللبناني وقوات الجيش الإسرائيلية مرة أخرى في 18 كانون الأول في الناقورة. استضافت قوات اليونيفيل الاجتماع الذي انعقد برئاسة الولايات المتحدة، بمساعدة فرنسا، وبمشاركة الجيش اللبناني وقوات الجيش الإسرائيلي. سوف تجتمع لجنة الإشراف بهذه الطريقة بانتظام وستنسّق عملها بشكل وثيق لتحقيق التقدّم في تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار والقرار 1701.

وفي الميدان، أفيد عن تقدم آليات للجيش الإسرائيلي داخل بلدة بني حيان في الجنوب مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة، توازياً مع عمليات تفجير لمنازل قامت بها القوات الإسرائيلية في منطقة طير حرفا، الجبين وشيحين في قضاء صور. وقد سُمِع دويُّ الانفجارات إلى صور، فيما يستمرّ جيش العدو الإسرائيلي بتفجير المنازل التي يحتلها في القرى الحدودية ويمعن في هدمها كلياً. ولليوم الثالث على التوالي تستمرّ الجرافات الإسرائيليّة بهدم أحياء في بلدة الناقورة جنوب صور.

وأشار رئيس بلدية الناقورة عباس عواضة إلى أن: «الجيش الاسرائيلي يقوم بتدمير ممنهج للبلدة الواقعة على بُعد 3 كلم من الحدود، حيث ارتفعت نسبة الدمار إلى 70% منذ سريان الهدنة، في حين أن نسبة الدمار قبل دخول الهدنة حيّز التنفيذ كان 35% تقريباً».

في مسألة نصب الخيام، أكد الجيش الإسرائيلي في بيان رسمي أن «التحقيق جارٍ لمعرفة ملابسات الحادث ودوافع «المواطنين» الذيْن عبروا الحدود»، إلاّ أنّه لم يذكر ما إذا كان هذا الأمر قد حدث بالفعل اليوم، أو أنّ الجيش يتحدّث عن حدث مماثل حصل قبل أيام.

من جهتها، أفادت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي بأنّ نشطاء في حركة تُسمى «استيقظي يا شمال»، تجاوزوا بالفعل الخط الأزرق بعدة أمتار في منطقة مارون الراس، وبعدما تمّ رصدهم من قبل قوات جيش العدو، جرى إبعادهم من الموقع. وفي تعليق على الحادثة، قال المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي: «هذه حادثة خطيرة تخضع للتحقيق. أي محاولة للاقتراب أو عبور الحدود إلى الأراضي اللبنانية دون تنسيق تشكل خطرًا على الحياة وتضرّ بقدرة الجيش على العمل في المنطقة وتنفيذ المهمة».

وأشار إلى أنّه «خلال الأسابيع الأخيرة، تم تنفيذ عدة إجراءات لإغلاق المعابر في السياج، بالإضافة إلى تشديد التعليمات المتعلقة بالوصول إلى منطقة الحدود أمام القوات».

تتمة ص 1

المقاومة... لمزيد

النار تشكّل ضمانة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية، ولذلك تجب مطالبة هؤلاء بصوت مرتفع بتحمّل مسؤولياتهم، داخل الحكومة وخارجها، ويجب البدء بالتفكير بتنظيم تظاهرات شعبيّة من القرى التي تتعرّض للاعتداءات ترفع صوتها أمام المقار الحكوميّة وعند كل اجتماع للجنة الخماسيّة المشرفة على وقف إطلاق النار، وسؤال الحكومة ماذا تنتظر حتى تصدر تعليماتها للجيش اللبناني للتصدّي للاعتداءات، وهؤلاء في أغلبهم يقولون إن لا حاجة للمقاومة وإن ثنائية الجيش واليونيفيل تحت مظلة أميركية ضمانة كافية لمنع الاعتداءات الإسرائيلية.

– المقاومة معنيّة بالصبر والتريث، وإلقاء الحجة، ورصد التفاصيل وإعداد الردود المحتملة، لكن عدم الاستعجال، فإن توقفت الاعتداءات تحقق الهدف، وإن لم تتوقف وصار المزاج الشعبيّ والمناخ السياسيّ في وضع يؤمّن النصاب اللازم والغطاء الكافي لقيام المقاومة بالإمساك بزمام المبادرة والقيام بردّ موجع وليس مجرد إطلاق نار تحذيريّ، فالمطلوب عندما تردّ المقاومة أن تصيب القوة المتوغّلة في الأراضي اللبنانيّة، وفي أكثر من محور دفعة واحدة، وتكون قد أصدرت مواقف علنيّة تحذّر من أنها سوف تردّ، بما يؤلم ولن تكتفي بردود تحذيريّة، وعندها على الاحتلال ان يختار الالتزام بالاتفاق أو الخروج منه.

– الذين ثقبوا آذاننا بالحديث عن حلول دفاعيّة لا تكون المقاومة في قلبها أن يظهروا الآن تلك الحلول، فهذا هو الحوار الحقيقيّ حول الاستراتيجية الدفاعية، يجري في الميدان بأفضل ما يمكن أن يجري، وحصيلته حتى الآن تقول إنّه عندما لا تكون المقاومة في الميدان فإن الاحتلال يسرح ويمرح ويفعل ما يشاء بلا رادع، وإن الجيش لا يستطيع المواجهة، وإن الرعاة لا يملكون الرغبة ولا القدرة على لجم الاحتلال. وهذا كله تأكيد أن لا فرص لحماية لبنان إلا عبر المقاومة، ومن لديه بديل فليقدّمه الآن عملياً وإلا فليخرس الى الأبد. فهذه هي المعادلة التي يجب أن تُشرح وتُمنح أعلى الأصوات كي تثقب آذان الجميع.

– الحوار حول الاستراتيجية الدفاعية جار على مدار الساعة على أطراف الجنوب وقراه، حيث الاعتداء مستمرّ ويتمادى، وفي الأجواء اللبنانيّة التي تجول فيها الطائرات المسيّرة للاحتلال ولا تقيم اعتباراً لشيء اسمه القانون الدولي ولا مفهوماً للسيادة اللبنانية. وإذا كانت الدبلوماسية والعلاقات الدولية والشرعية والجيش الذي لا يملك سلاحاً كافياً لمواجهة الاحتلال، هي الاستراتيجية فليُرنا أصحابها كيف تعمل الآن وليس غداً.

التعليق السياسي

أجساد الشهداء تنهشها الكلاب

تنقل الصحف في كيان الاحتلال بكل وقاحة تصريحات قائد إحدى الفرق العاملة في غزة، أن هناك ممراً في نتساريم اسمه ممر الكلاب، حيث تلقى جثث الشهداء وتنهشها هناك الكلاب.

الخبر برسم الحكومات الغربية الداعمة لكيان الاحتلال، بينما تعطينا دروساً في حقوق الإنسان، وبرسم الأمم المتحدة ومنظماتها، والمحاكم الدولية بكل أسمائها، والهيئات الحقوقية والإنسانية في كل العالم.

لكن الخبر وصمة عار على جبين كل حكومات العرب والعالم الإسلاميّ، وهو وشم مطبوع بين عيون كل المثقفين والنخب في البلاد العربيّة الذين نصبوا أنفسهم حماة لحقوق الإنسان، لكنهم مستعدّون للتحرك والتحدث أسابيع وشهوراً في قضية ربما تستحق التضامن مثل قضية الناشطة الإيرانية مهسا أميني، لكنهم لا يسمعون ولا يرون ولا يتحدثون عندما يتصل الأمر بتوحّش غير مسبوق بحق الإنسانية في فلسطين.

الأمر الذي يثير الاستغراب هو أنه بين العرب لم ينتفض لفلسطين ومأساتها سوى أشد بلدان العرب ضعفاً وأكثرها فقراً، وأصغرها في المساحة وعدد السكان، وأقلها قدرة في الموارد الاقتصادية، بل الذين دمّرت بلادهم وجوّعت شعوبهم. وهذا هو حال لبنان والعراق واليمن، لكن العرب الأقوياء والأغنياء وأصحاب المساحات الشاسعة والسيوف اللامعة، والثروات الطائلة وترسانات السلاح الهائلة، وأعداد السكان بعشرات الملايين، ليسوا على السمع.

ربما تكون غزة عشية التوصل الى اتفاق لوقف الحرب، وهي لن تحتاجهم للضغط على سيد الحرب وهو الأميركي الذي يسبّحون بحمده صبحاً ومساء، لكن هل يمكن أن يتكرّموا بالتبرع بالأكفان وفرق دفن الموتى، للقيام بإنقاذ ما تبقى من جثث شهداء لم تنهشها الكلاب بعد، وأن يتصلوا بصديقهم الأميركي ليطلب لهم موافقة الاحتلال على القيام بمهمة الحانوتي، وقد صارت آخر ما يرجوه منهم أهل غزة؟

البناء
السنة السادسة عشرة / الخميس 19 كانون الأول 2024 / العدد 3736
Sixteenth year / Thursday 19 December 2024 / Issue No. 3736

اختتام فعاليات مهرجان بيروت الدولي للأفلام القصيرة المكاري: ملتزمون التعاون مع شباب لبنان النابض بالحياة

اختتم مهرجان بيروت الدولي للأفلام القصيرة دورته الثامنة عشرة بإشراف «مجتمع بيروت السينمائي» وتنظيمه.

زار المهرجان وزير الإعلام في حكومة تصريف الاعمال زياد المكاري الذي أثنى على أهميته الثقافية، وشدّد على «ما يرمز إليه من قوة الشباب اللبناني وإيمانهم ببلدهم، والتزامهم إعادة بناء لبنان عبر الثقافة والفن، رغم الأزمات وموجات النزوح والهجرة».

وقع الحاضرون «وثيقة النهضة الثقافية في لبنان،» وهي، بحسب بيان، «ميثاق يحدد رؤية جماعيّة لمستقبل لبنان وحركة تؤكد دور الثقافة في شفاء البلد وإعادة بنائه».

ونصّ الميثاق على «إنهاء العنف والصراع، استعمال قوة الثقافة، تعزيز الإدماج والتنوع وتعزيز التعاون الدولي».

وأكد المكاري التزام وزارة الإعلام الميثاق، داعيًا إلى «المزيد من التعاون والتواصل الثقافي». وقال: «نحن ملتزمون التعاون مع شباب لبنان النابض بالحياة لتعزيز هذه الرؤية الثقافية المشتركة». وشدّد على «ضرورة تكرار هذا الجهد وتوسيع نطاقه في أنحاء البلاد كافة».

اختتم المهرجان فعالياته بتوزيع جوائز لمختلف الفئات، وجاءت النتائج كالآتي:

في المسابقة الرسمية المؤهلة لجوائز الأوسكار، تضمنت الجوائز:

أفضل فيلم روائي لفيلم « A Summer's End Poem»

جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم « The Red Sea Makes Me Wanna Cry»

أفضل فيلم رسوم متحركة قصير لفيلم « Tennis، Oranges»

أفضل فيلم وثائقي قصير لفيلم « Getty Abortions»

أفضل فيلم تجريبي قصير لفيلم « The Oasis I Deserve»

جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم « Shame».

جائزة الجمهور The Ant that Crossed my Sketchbook

في فئة «Beirut Spark» ، ذهبت جائزة أفضل فيلم قصير إلى فيلم « Past Perfect»، مع جوائز لجنة التحكيم الخاصة:

أفضل تصوير سينمائي لفيلم Remains

أفضل ممثلة: جوي فرام

أفضل ممثل: جيلبير نصّار.

جائزة الجمهور لفيلم «غسلة»

جائزة Beirut Seeds

أفضل فيلم طالبي كانت من نصيب فيلم The Providence of Becoming

تنويه خاص من لجنة التحكيم لفيلم San Pimentae

جائزة الجمهور لفيلم The Amazing Life of Molly Star

ومنحت فئة Justice ☆ Land، Peace

جائزة أفضل فيلم قصير لفيلم I'll Get Back To You

تنويه خاص من لجنة التحكيم لفيلم Nowhere، Somewhere، Anywhere

جائزة الجمهور لفيلم Nowhere، Somewhere، Anywhere

وحصل فيلم «Farheen» على جائزة إميل شاهين للتميز السينمائي

وجائزة خاصة بعنوان Echo Engagement Award لفيلم «الاتصال».

أمسية لكورال الفيحاء في كازينو لبنان

شهد كازينو لبنان أمسية فنية مميزة، أحياها كورال الفيحاء بتنظيم من لجنة «بيلبقلنا الفرح» البقاعية برئاسة السيدة رولا التوم، وبإدارة الإعلامية باتريسيا سماحة.

استهل الحفل بدقيقة صمت عن أرواح الشهداء والضحايا الذين سقطوا جراء الحرب الأخيرة على لبنان، ومن ثم أنشد الكورال النشيد الوطني اللبناني بمشاركة الحضور، في لحظة مفعمة بالمشاعر الوطنية.

وضمّ الحضور نخبة من الشخصيات الرسمية والاجتماعية، منهم: وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري، وزير السياحة وليد نصار، وعدد من النواب، إضافة إلى ممثلي الأجهزة العسكرية والأمنية، وشخصيات ثقافية وإعلامية.

وأكدت رولا التوم أن «رسالة اللجنة هي نشر الفرح وتعزيز التضامن، لأن لبنان سيبقى وطن الفرح والإبداع رغم كل الصعوبات».

وتحدث الوزير المكاري، مؤكدًا «أهمية الأنشطة الثقافية في تعزيز قيم الوحدة الوطنية»، مشيدًا بـ «المستوى الفني المميز الذي يقدمه كورال الفيحاء».

وقدم كورال الفيحاء بقيادة المايسترو باركيف تسلاكيان مجموعة مختارة من الأغنيات التي تراوحت بين التراث اللبناني والموسيقى العالمية، ما أضفى على الأمسية أجواء من الفرح والحنين.

افتتاح جناح السينما الأردنيّة في أيام قرطاج

افتتح في العاصمة تونس جناح السينما الأردنية ضمن فعاليات الدورة 35 لأيام قرطاج السينمائي، بوصف السينما الأردنية ضيف شرف المهرجان.

الجناح الذي يندرج ضمن «قسم السينما الأردنية تحت المجهر» تمّ افتتاحه بحضور السفير الأردني بتونس عبد الله أبو رمان، والمدير الشرفي للمهرجان فريد بوغدير، ومدير الهيئة الملكية الأردنية للأفلام مهند البكري، والمشرف على قسم السينما الأردنية تحت المجهر رضوان عيادي، وعدد من صناع الأفلام الأردنيين والإعلاميين.

وقال البكري إن هذا الحدث الكبير تقدير مهم لإنجازات السينما الأردنية على مستوى العالم، وهو اعتراف بدورها المهم في مجال الفن السابع.

وتشمل قائمة الأفلام الأردنية المشاركة في المهرجان الأفلام الروائية الطويلة: «إن شاء الله ولد» إخراج أمجد الرشيد 2023، و«ذيب» إخراج ناجي أبو نوار 2014، و«بنات عبد الرحمن» إخراج زيد أبو حمدان 2021، و«فرحة» إخراج دارين سلام 2021، و«إن شاء الله استفدت» إخراج محمود المساد 2016، و«الحارة» إخراج باسل غندور 2020.

كما يشارك الفيلم الوثائقي الطويل: «حلوة يا أرضي» إخراج سارين هيرابديان 2024، والأفلام القصيرة: «ترويدة» إخراج موني أبو سمرا 2023، و«الحرش» إخراج فراس طيبة 2023، و«وذكرنا وأنثانا» إخراج أحمد اليسير 2023، و«سكون» إخراج دينا ناصر 2024، و«البحر الأحمر يبكي» إخراج فارس الرجوب 2023.

اليونسكو وأمانة بغداد تحتفلان باليوم العالمي للغة العربية من بيت الجواهري

أعلنت منظمة يونسكو العراق، تخصيص جائزة لصانعي المحتوى الشباب لوضع مناهج للغة العربية الخاصة باستخدامات الإنترنيت السنة المقبلة، فيما أكدت أن مبادرة تسجيل بغداد على مدن محو الأمية ستكون سنوية.

وقال مدير برنامج الاتصال والمعلومات في يونسكو العراق، ضياء ثابت: «إنه بعد إطلاق مبادرة تسجيل بغداد على مدن محو الأمية الرقمية والمعلوماتية نفذنا عدداً من الجلسات مع أمانة بغداد ووصلنا الى جلسة اليوم العالمي للغة العربية»، لافتاً إلى أنه «من خلال هذا اليوم نسعى لتسليط الضوء على التحديات التي تواجه اللغة العربية كلغة تتحدث بها أكثر من 29 دولة في العالم و450 مليون ناطق رسمي بها، إضافة الى أكثر من مليار مسلم يدينون الى اللغة العربية من خلال القرآن الكريم والأحاديث النبوية».

وأوضح أن «وجود اللغة العربية على الإنترنت لا يتجاوز 3% وهي مشكلة كبيرة، لذلك ندفع بمستخدمي اللغة العربية الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي زيادة المحتوى المستخدم باللغة العربية. وهذا أصبح سهلاً»، مبيناً أنه «تم تخصيص للسنة المقبلة جائزة لصانعي المحتوى الشباب الذين يستطيعون وضع مناهج للغة العربية الخاصة باستخدامات الإنترنت والفضاء الافتراضي، وهو ضمن مشروع المانحين المشترك مع اليونسكو وتسعى من خلاله لتحسين اللغة العربية في العالم الرقمي».

بدورها قالت مديرة المنتديات الثقافية التابعة الى أمانة بغداد خلود موسى: «إن أمانة بغداد تحتفي بيوم اللغة العربية العالمي التي بادرت به منظمة اليونسكو منذ سنوات، سواء في ديوان الأمانة أو من خلال المنتديات الثقافية ومنها بيت الجواهري».

ولفتت إلى أن «الورشة ضمت عدداً من الإعلاميين والنشطاء في مختلف القطاعات والمؤسسات وستكون هذه المبادرة سنوية بالشراكة مع اليونسكو للاستفادة من المنتديات الثقافية لاحتضان عدد كبير من الأنشطة الثقافية وورش العمل التي تهتم باللغات».

انطلاق فعاليات مهرجان بغداد للمسرح بدورته الخامسة

تستعد العاصمة بغداد، لانطلاق فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان بغداد الدولي للمسرح (دورة شفيق المهدي)، والذي تنظمه نقابة الفنانين ودائرة السينما والمسرح، خلال المدة من 10 – 18 كانون الأول الحالي، بمشاركة محلية وعربية ودولية.

وقال نقيبِ الفنانين، مدير عام الدائرة، جبار جودي إن «منهاج المهرجان يشهد عروضاً مسرحية وندوات ومحاور بحثية في شؤون التطبيق والتنظير المسرحي وتاريخه ومستقبله»، مبيناً «أننا نؤسس على نتائج وتوصيات المهرجان، ما يلبي تطلعات الفنانين».

بدوره أكد حاتم عودة، مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح، «الحرص على كم نوعيّ منتقى يخدم رؤى الساحة المسرحية عراقياً وعربياً وعالمياً».

ولفت رئيس الشعبة المسرحيّة في النقابة ضياء الدين سامي، الى أن «المهرجان أصبحت تنطلق منه تجارب راسخة الى مستويات أرقى».

وقال الفنان محمد حسن درندخاني: «مبارك لنا هذا الكرنفال المسرحي الكبير، وننتظر نتائج تتكامل مع أربع دوراتٍ ناجحة أجادت النقابة والدائرة الاشتغال عليها بتوزيع أنصف الجميع محلياً وخارجياً».

وأشاد الفنان العراقي المغتربِ فيصل جابر، بـ»نشاطات نقابة الفنانين ودائرة السينما والمسرح»، منوّهاً «يعد مهرجان بغداد الدولي للمسرح، حلقة في سلسلة منجزات وضعت العراق في مقدمة الساحات الثقافية العربية ولا أبالغ إذا قلت العالمية».

جهاد الأطرش مكرّماً في وزارة الإعلام

كرم وزير الإعلام زياد المكاري في مكتبه في الوزارة، الفنان جهاد الأطرش، ضمن مبادرته تكريم مجموعة جديدة من النجوم الذين صنعوا مجد تلفزيون لبنان.

وقال الأطرش بعد التكريم: «تلقيت اليوم تكريماً غالياً جداً من معالي الوزير المهندس الكبير، مهندس المواقف والمبادئ، ووجّهت له كلمة شكر تمنيتُ فيها بأن تعود إذاعة لبنان «الشمس» التي كانت تشرق على المجتمع اللبناني، وكذلك تلفزيون لبنان، وقلت له إن هذه الإذاعة كانت تتناول جميع ما يهم الإنسان في المجتمع اللبناني، وكانت تتضمّن برامج للطلاب في كل مراحل الدراسة، من صديقنا الصغير إلى ركن الجامعات، وكان أساتذة الجامعات والمتخصّصون منهم يكتبون للإذاعة برامج مشرقة في المجتمع».

أضاف: كذلك سجلنا كل التراث العربي في تلفزيون لبنان، العلوم والأدب والفلاسفة عند العرب.

ختم الأطرش: «أتمنى أن يعود تلفزيون لبنان للعب هذا الدور العظيم، وكذلك الإذاعة، التي تخرّجت أنا منها، وهي الجامعة العظيمة».

صدور العدد الجديد من «مرايا التراث»

صدر العدد الجديد (الحادي والعشرون عن «خريف –2024 شتاء 2025») من المجلة الأكاديمية المحكمة نصف السنوية «مرايا التراث» التي ينشرها «مركز التراث اللبناني» في الجامعة اللبنانية الأميركية LAU، ويرأس تحريرها مدير «المركز» الشاعر هنري زغيب.

افتتاحيّة العدد لرئيس الجامعة الجديد (منذ الأول من تشرين الأول 2024) الدكتور شوقي عبدالله، عنوانها «من الوفاء والولاء إلى الهوية والانتماء»، وفيها: «يَسُرُّني أن أفتتح فترةَ رئاستي بافتتاحيَّة هذا العددَ الجديد من «مرايا التراث».

إنّ عمَلي في الولايات المتحدة، طيلة ما يُقارب نصفَ القرن، لم يُبْعِدْني عن الجذْع الذي صاغَني من أغصانه، وأطلَقَني إلى الفضاء الواسع حامِلاً إرثَه العَريق وقِيَمَهُ الأخلاقية والإنسانية، وبَقِيَ لبنانُ في قلبي وضميري وتفكيري... وكما أسأل العنايةَ الإلهية أنْ تُرافقني في رئاسة الجامعة، أسأل «مركز التراث» أن يَستمرَّ في فتْحه آفاقاً جديدةً للكُنوز النادرة من تراثنا، فَنَنْقُل بها إلى الأجيال اللبنانية الجديدةَ صفحاتِ أمجادٍ خَيِّرة خَطَّها آباؤُنا وأجدادُنا لنُكْمِلها نحن بجهدٍ نسعى أن يُعادِلَ جُهدَهم في بنائها والحفاظ عليها».

في العدد بحثٌ وضَعَهُ إيلي خليل خليل عن بلدة «قرنة الدير» شبه المنقرضة في محيط ميروبا (كسروان) وما فيها من كنوزٍ تاريخية وأثرية كان لها دور كبير من العصر البرونزي الوسيط وصولاً إلى الحِقْبة العثمانيّة، تعدَّدَت وظائفها عبر التاريخ، ارتباطاً بالساحل والداخل معًا. وهي نتائج استثنائيّة للسكن في جبال لبنان خلال العصور القديمة.

في باب «تراثنا التربويّ والاقتصاديّ» كتب كميل عيد من ميلانو عن «بيروت قبل 130 سنة بعين إيطالية». وفي باب «تراثنا النسويّ» كتبَت الدكتورة لينا رزق عن «المرأة اللبنانية اجتماعيًّا وإعلاميًّا في مطلع القرن العشرين»، وفي باب «تراثنا الاجتماعي» كتبَت الدكتورة مجدولين سعد الترس عن «العادات والتقاليد في بيروت وجبل لبنان في عيون رُحَّل القرن السابع عشر حتى القرن العشرين».

في «ملف العدد» موضوعان للدكتور كريستيان خوري: «اللبناني الرؤْيوي نجيب عازوري – استَبَقَ أحداث المنطقة قبل 120 سنة»، و«سكّة الحديد في لبنان – غروبٌ ينتظر الشروق».

في القسم الفرنسي من العدد دراسة تاريخية معمّقة وموثّقة للدكتور هيام جورج ملاط عن «نابوليون ولبنان في كتابات المؤرّخين اللبنانيين».

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 19 كانون الأول 2024 العدد 3736

Thursday 19 December 2024 Issue No. 3736

دردشة

ليَكُن الحوار بوصلة سورية اليوم

◆ يكتبها الياس عشّي

أهمية الحوار في السؤال الذي يطرح، وليس في الإجابات التي يتلقاها المتحاورون.

كلّ حوار له هذا الطابَع، لأنّ السؤال هو الطريق إلى المعرفة، ومن يرفض الحوار يعني أنّ لديه أفكاراً جامدة، وأنه لا يريد أن يعرف، وأنه ديكتاتوري، ومسطح، وفارغ، وجاهز لرفض الآخر.

المثقف يواجه، ويتحدّى، ويفسح في المجال للعقل المبدع، لأنّ الأفكار الجديدة والصحيحة هي التي تنتصر في النهاية مهما كان الحوار قاسياً.

المؤمن بما يفكّر يترك بصماته على مستقبل الوطن الذي يحلم به ويريده.

المؤمن بأرضه، بوطنه، بتاريخه العمره قرون، لا يعيش على الهامش، ولا على أطراف وطنه، ولا بين الإذاعات والمحطات الفضائية والصحف الصفراء المموّلة من يهود الداخل والخارج.

أخيراً، المحاور لا يتلقى الأوامر، لا تولد أفكاره في رحم الآخرين، لا تُملى عليه الأسئلة: السؤال هو صناعة ذاتية، وطنية، إبداعية، حتى ولو جاء طعمه كالخبز المحروق، وإن لم يكن السؤال كلّ ذلك دخل في غربة طعمها مرّ.

لا بدّ من «عين التينة» وإنْ طال السفر...

■ أحمد بهجة

لا يستطيع أيّ مراقب أو مشارك في الشأن العام اللبناني أن يتجاهل أو يُنكر الدور الوطني الكبير الذي يقوم به رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري.

حتى مَن هم خصوم في السياسة، وليس فقط من هم حلفاء وأصدقاء، يعتبرون أنّ الرئيس بري يُمثل صمّام أمان وطني للبنان واللبنانيين، خاصة من خلال حرصه على انتظام عمل المؤسسات، وسعيه الدائم لتحقيق هذا الانتظام وإطلاقه بشكل مستمرّ المبادرات الخلّاقة التي لم تكن في السابق تلقى التجاوب المطلوب من عدة أفرقاء، إما نتيجة مزايدات في ما بينهم، وإما لارتباط بعض هؤلاء الأفرقاء بأجندات خارجية كانت تضع العراقيل أمام أية حلول داخلية لبنانية.

أدرك الرئيس بري بخبرته الطويلة أنّ المجلس النيابي اللبناني لا يستطيع انتخاب رئيس للجمهورية بمنطق التحدي، لا السياسي ولا الطائفي أو المذهبي، بل هناك حاجة دائمة إلى التوافق ولو في الحدّ الأدنى. هذه قاعدة عامة لكنها تنطبق بشكل خاص على المجلس النيابي الحالي الذي يضمّ فسيفاء من الكتل والنواب المستقلين بما لا يعطي أيّ فريق الأكثرية المطلوبة التي تغنيه عن التفاهم مع الآخرين، بل تفرض على الجميع التحاور والتلاقي للوصول إلى ذلك الحدّ الأدنى الذي يسمح للمؤسسات بالعمل والإنتاج.

ولأنّ رئيس المجلس أدرك هذه الحقيقة الواضحة، وبعدما دعا إلى جلسات عديدة لانتخاب رئيس للجمهورية من دون نتيجة، طرح عقد حوار بين الجميع للوصول إلى قواسم مشتركة، بداية بشأن انتخاب رئيس الجمهورية، وبعد ذلك في استكمال عقد المؤسّسات انطلاقاً من التفاهم على تشكيل حكومة جديدة، ثم إنجاز التعيينات في المراكز الإدارية الشاغرة، وإتمام الانتخابات البلدية والاختيارية المؤجلة منذ ثلاث سنوات، وبعد ذلك التحضير للانتخابات النيابية المقبلة في ربيع العام 2026.

ويعرف الجميع أنّ القيام بهذه الخطوات الأساسية يخرج البلد من خانة التعطيل، ويسمح بإجراء بعض الإصلاحات السريعة ووضع الأسُس للإصلاح الشامل المطلوب، خاصة على صعيد عودة العمل في القطاع المصرفي ومدى الحاجة لاستعادة الثقة بهذا القطاع بعد تبيان كلّ حقائق المرحلة السابقة وتحديد المسؤوليات بشكل دقيق ومحاسبة ومحاكمة مَن ارتكبوا المخالفات التي تصل إلى حدّ الجرائم بحق الناس والبلد بأسره.

وطبعاً هناك حاجات ماسة إلى أقصى حدّ للعمل والتطوير في كلّ القطاعات الخدماتية مثل الكهرباء والمياه والطرقات والاتصالات...، والنهوض بقطاعات الإنتاج الأساسية في الزراعة والصناعة والسياحة والخدمات...

هذه الأمور أيضاً ليست غائبة عن الرئيس بري الذي بحث خلال لقائه مع مدير البنك الدولي في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جان كريستوف كاريه، في مشاريع وبرامج إعادة الإعمار ورفع الأنقاض وإعادة بناء وتأهيل البنى التحتية والمنشآت الصحية والتربوية والاقتصادية والصناعيه والزراعية والمؤسسات الرسمية.

وحين استفسر رئيس المجلس عن تفاصيل الخطة التي يعمل على إعدادها البنك الدولي، أكد وجوب أن تشمل هذه الخطة استصلاح الأراضي وتأمين قروض للمزارعين والصناعيين وأصحاب المهن الصغيرة بما يمكنهم من النهوض مجدّداً وبفترة لا تتجاوز نهاية العام الحالي...

إذن... يلمس اللبنانيون إصرار الرئيس بري على إنجاز الاستحقاق الرئاسي في جلسة 9 كانون الثاني المقبل، ومع السعي لتحقيق هذا الإنجاز، حِرصٌ على أن يُستتبعَ بانطلاق عجلة الاقتصاد مجدّداً، وهذا بلا شكّ موضع اتفاق مع حزب الله، حيث التعاون والتنسيق بين الثنائي الوطني وسائر الحلفاء على ضرورة أن تكون المرحلة المقبلة مرحلة استقرار ونهوض، وبذل الجهود اللازمة لإعادة إعمار وبناء ما تهدّم نتيجة العدوان الصهيوني الغاشم والبربري على لبنان. وكذلك تأكيد أولوية وضع حدّ للانتهاكات التي يقوم بها العدو الصهيوني لاتفاق وقف إطلاق النار، وهذه مسؤولية وطنية إضافة إلى أنها مسؤولية الدول والجهات التي تتكوّن منها اللجنة المشرفة على تطبيق الاتفاق.

وهناك ضرورة أن يشمل التوافق الداخلي أيضاً مسألة تحصين لبنان في مواجهة أيّ تداعيات سلبية لما يحصل من تطورات في المنطقة، لا سيما في سورية التي استغلّ العدو الصهيوني أحداثها الأخيرة وقام جيشه بالتوغل لمساحات كبيرة داخل الأراضي السورية وبتدمير مقدّرات عسكرية إستراتيجية للجيش السوري، بما يجعل التهديد على لبنان مضاعفاً، وهذا يستدعي طبعاً التمسك بعناصر قوة لبنان وأوّلها معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» التي تبقى العامل الأبرز لحماية البلد من أيّ خضات أو تداعيات محتملة...

مستشعر مبتكر يراقب السكري باستخدام العرق فقط

طوّر فريق من الباحثين في جامعة بينغامتون الأميركية مستشعراً جديداً قادراً على مراقبة مستويات الغلوكوز في الجسم باستخدام العرق فقط، ما يفتح آفاقا في إدارة مرض السكري.

يعتمد المستشعر الجديد على تقنية مبتكرة تستخدم جراثيم بكتيرية من نوع Bacillus subtilis، تنمو استجابة للغلوكوز في سوائل الجسم الغنية بالبوتاسيوم، مثل العرق. وبناء على كمية الطاقة التي تولدها هذه الجراثيم، يتمّ تحديد مستوى الغلوكوز في الجسم.

وصمّم الباحثون هذا المستشعر باستخدام ورقة كمنصة أساسية، ما يعزز كفاءته ويجعل من السهل التخلص منه بعد الاستخدام.

وقال البروفيسور سيوكهيون «شون» تشوي، الذي قاد الدراسة، إنّ النظام الجديد يتفوّق على الطرق التقليدية التي تعتمد على الإنزيمات، والتي تكون غير مستقرة وتحتاج إلى تخزين في بيئات خاصة مثل الثلاجات للحفاظ على فعاليتها.

وأضاف: «المشكلة مع الإنزيمات هي أنها تتحلّل مع مرور الوقت. أما نظامنا القائم على الأبواغ البكتيرية، فيمكنه تحمل بيئات قاسية ولا ينشط إلا عند توفر الظروف المناسبة».

ورغم نجاح النظام الجديد، إلا أنّ الفريق لا يزال يعمل على تحسينه.

وقال تشوي: «إنّ تركيز البوتاسيوم في العرق يختلف من شخص لآخر، ولا نعرف بعد كيف يؤثر هذا على مستوى الغلوكوز. كما أنّ حساسية هذه الأجهزة أقلّ من الأجهزة الأنزيمية التقليدية، ولكننا ابتكرنا آلية جديدة للكشف عن الغلوكوز. وهذا لم يقم به أحد من قبل».

ليلى الكمالي تحقق إنجازاً أكاديمياً مشتركاً بين الجامعة اللبنانية وجامعة ريونيون الفرنسية

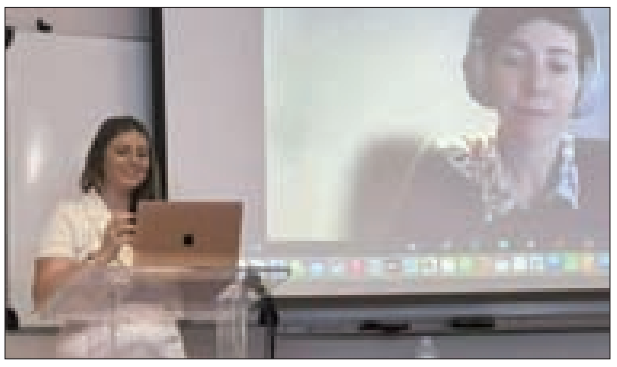

حقّقت الباحثة ليلى الكمالي إنجازاً أكاديمياً لافتاً بحصولها على شهادة الدكتوراه بامتياز، بعد مناقشة أطروحتها حول آليات عمل الجهاز الهضمي في مقاومة فيروس كورونا المستجدّ، بإشراف مشترك بين الجامعة اللبنانية تحت إشراف البروفسور الدكتور داني عثمان، وجامعة ريونيون الفرنسية تحت إشراف البروفسور الدكتور شاكر القلموني.

جرت المناقشة أمام لجنة تحكيم دولية ضمّت نخبة من العلماء والخبراء، برئاسة رئيس الجامعة اللبنانية البروفيسور بسام بدران، وعضوية كلّ من الدكتور باتريك مافينغي (رئيس جامعة ريونيون)، والدكتورة كارين سيرون (معهد باستور- فرنسا)، والدكتورة لين ديلانغ (جامعة لوفان الكاثوليكية - بلجيكا)، والدكتورة نوريا روميرو (معهد صوفيا أغروبيوتيك - فرنسا)، والدكتورة بولين سبيدر (معهد باستور- باريس).

وفي ختام المناقشة، أعلن البروفيسور بدران منح الباحثة اللبنانية شهادة الدكتوراه من جامعة ريونيون وشهادة ثانية من الجامعة اللبنانية بتقدير «مشرّف جداً» وسط إشادة وتقدير كبيرين من أعضاء اللجنة.

الجدير بالذكر أنّ هذه هي أول أطروحة دكتوراه تُنفذ بنظام الإشراف المشترك بين الجامعة اللبنانية وجامعة ريونيون، ما يعكس التعاون العلمي المتطور بين المؤسستين ويبرز كفاية الكوادر الأكاديمية اللبنانية على الساحة الدولية.

مرّة جديدة، تثبت الباحثة اللبنانية ليلى عامر الكمالي أنّ العقول اللبنانية قادرة على تحقيق إنجازات عالمية تساهم في بناء مستقبل أفضل للمجتمع والانسانية.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: معن حمية

المدير الإداري: نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل